

11- شرح تحرير الانتصار وعمدة أولي الأ بصار في الحديث

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فنسأله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعل هذا الاجتماع اجتماعا مرحوما - 00:00:00

وتفوقنا من بعده تفرقوا معصوما ولا يجعل فيها ولا معنا شيئا ولا محروما كما انى اسئلته عز وجل ان يجعل هذا الاجتماع في موازين حسناتنا في يوم القيمة - 00:00:24

وان تحفنا الملائكة وتغشانا الرحمة وتنزل علينا السكينة ويذكرنا الله عز وجل فيمن عنده كما انى اسئلته عز وجل ان يبارك لاخينا الشيخ عبدالعزيز بن جمعنا في هذا المكان وان يبارك لنا جميعا يا كريم يا رب العرش العظيم - 00:00:43

اما بعد فقال ابو قال جمال الدين ابو المحاسن يوسف بن محمد المقدسي رحمه الله تعالى في كتابه الانتقام قال في كتاب الاذان قال عن ابي محنورة رضي الله تعالى عنه - 00:01:08

ان نبى الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله طبعا هنا ذكر التكبير مرتين كما هو المشهور من نسخ الامام مسلم - 00:01:32

وقيل انه وقع في بعض نسخ مسلم اربع مرات كما وقع ذلك عند الترمذى. بارك الله فيك لا ما يحتاج ان شاء الله نعم اشهد ان لا الله الا الله - 00:01:59

اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله نعم يقول هذا بصوت منخفض اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم يرفع صوته - 00:02:15

ثم يرفع صوته بالشهادتين مرة اخرى هذا هو اذان ابي محنورة يختلف عن اذان بلال من هذه الناحية وهو انه يأتي بالشهادتين بصوت منخفض ثم يرفع بعد ذلك صوته بهما - 00:02:45

ولذا عدد الكلمات في اذان ابي محظوظ وعدد كلمات الاذان تسعة عشر كلمة نعم قال ثم بعد ذلك تقول حي على الصلاة حي على الصلاة بصوت طبعا مرتفع حي على الفلاح حي على الفلاح - 00:03:09

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. هذه تسعة عشر كلمة وتقديم لنا ان الاقامة اذا اذنت على اذان ابي محظوظ الاقامة كيف تكون يا شيخ محمد تكون مثل اذان بلال - 00:03:34

الاقامة اذا اذنت على الاذان بمحظوظ تكون الاقامة مثل اذان بلال ويزاد قد قامت الصلاة. نعم واياها تقدم لنا ان كلمات الاذان قد انتظمت العقيدة كلها. من اولها الى اخرها - 00:04:01

وذلك انك تبدأ بتكبير الله وتعظيمه. وانه اكبر من كل شيء عز وجل ثم تشهد لله عز وجل بالوحدانية. بما انه هو الكبير الذي لا اكبر منه. والعظيم الذي لا اعظم منه. اذا هو الواحد - 00:04:23

احد احد هو المستحق للعبادة جل وعلا هو الصمد سبحانه وتعالى ثم تشهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبوة والرسالة. الشطر الثاني من الشهادة ثم تنادي الناس الى الصلاة - 00:04:41

وانهم اذا اتوا فان في ذلك فلا لهم. تقول حي على الفلاح بعد ذلك ثم بعد ذلك تعود مرة اخرى الى التكبير وتحتتم الاذان بالشهادة ايضا لله عز وجل بالوحدانية نعم هذا الحديث كما تقدم رواه مسلم واصحاب السنن - 00:05:04

نعم الا الترمذى. نعم ووقع عند ابي داود التكبير اربع مرات ليس الترمذى بل ابو داود قال وعن ابي جحيفة وهب بن عبد الله

السواني وهو صحابي رضي الله عنه قال في حديث له فتوضاً واذن بالال فجعلت اتبع اتبع - [00:05:35](#)
فاه ها هنا وهنا يقول يمينا وشمالا حي على الصلاة حي على الفلاح وبالنسبة للحي التين مخصوصتان بانك تلتفت فيهما اذا اذنت
[00:06:02](#) يمينا حي على الصلاة ثم شمالا حي على الفلاح -

حي على الفلاح هذا الحكمة منه من اجل تبليغ الصوت نعم ويولى اذا ذهب بعض اهل العلم ان اذا كان المؤذن يؤذن في مكبر الصوت
فبالنالي لا حاجة الى الالتفاتات يمينا ويسارا. لأن الصوت سوف يذهب او يضعف. والمقصود من الالتفاتات تبليغ الصوت - [00:06:26](#)
اذا لا تلتفت اذا كان هناك مكبر للصوت نعم قال متفق عليه ولابي داود لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر. يعني لجسده الى القبلة
رأسه وعنقه يمينا وشمالا عند الحي عترين - [00:06:53](#)

قال ولاحمد والترمذى وصححه معناه. معنى ما تقدم. وفيه واصبعه في اذنيه هذه اللفظة لم تثبت فيها شريك ابن عبد الله القاضى
وهو لا يحتاج به فوضع الاصبعين في الاذنين هذا لم يثبت في الاذان - [00:07:20](#)

يعنى ان اذنت بدون وضع الاصبعين فلا بأس وان وضع اصبعيك والحكمة في وضع الاصبعين من اجل ماذا نعم رفع صوتك من
اجلي رفع صوتك خمسة. السبابة نعم في صماخ الاذنين. نعم - [00:07:46](#)

قال عن ابن عمر طبعا بعض الناس يضع هكذا هذا ليس من السنة في شيء نعم يعني انت الحكمة اذا وضع اصبعيك من اجل رفع
الصوت والا كما تقدم هذا في اذان بالال لم يثبت الحديث في ذلك ضعيف - [00:08:11](#)

قال عن ابن عمر رضي الله عنهم طبعا الحديث ضعف البخاري وابو بكر بن خزيمة الدامي قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلاا يؤذن بليل - [00:08:34](#)

فكل واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم هذا الحديث الصحيح وهو متفق عليه يفيد ان للفجر اذانين اذان قبل طلوع الفجر واذان
عندما يطلع الفجر الصادق وهذا الاذان الذي يكون قبل الفجر - [00:08:55](#)

بينه وبين الاذان الذي يكون عند طلوع الفجر الصادق وقت قصير. ليس كما هو عليه الان الان يؤذنون اذا اذن الاذان الاول بعظامهم
يؤذن نصف الليل نعم وفي الحرم الان يؤذنون الاذان الاول قبل الاذان الثاني بمقدار - [00:09:25](#)

ساعة بمقدار ساعة نعم الذي جاء في الحديث انه بينهما ينزل هذا ويصعد هذا نعم هذا الذي بينهما يعني وقت قصير. يعني سبع
دقائق ونحو ذلك على ما نعم يؤذن - [00:09:49](#)

ثم ينزل ثم ابن ام مكتوم اعمى يصعد فيعني سبع دقائق ونحو ذلك قال متفق عليه ولا البخاري فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر اي ابن
ام مكتوم قال ولمسلم ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويلقى هذا. نعم - [00:10:11](#)

بينهن وقت قصير نعم قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنهم لان والد ابي سعيد وهو سعد ابن مالك ابن سنان. والده
صحابي قد استشهد واحد واما ابو سعيد فتوفي عام اربعة وسبعين - [00:10:40](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فكونوا مثل ما يقول المؤذن السامع يسن له ان يردد مع المؤذن الا في
الحياءتين فانه يقول ماذا لا حول ولا قوة الا بالله - [00:11:01](#)

ويحسن له ايضا اذا ردد مع المؤذن واتى بالشهادتين يقول رضيت بالله رب اهل الشیخ عبد العزیز ینتبه رضیت بالله ربا وبالاسلام دینا
وبمحمد نبیا. صلى الله عليه وسلم. هذه السنة الثانية - [00:11:36](#)

السنة الثالثة اذا انتهی يصلی على رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة الرابعة يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة. والصلاۃ القائمة
ات محمد الوسیلة والفضیلة اسهم مقاما محمودا الذي وعدته - [00:11:59](#)

وما زیادة انك لا تخلف المیعاد فهذه رواها البیهقی من طریق محمد بن عوف الحمصی عن علی بن عیاش الالهانی عن شعیب ابی
حمزہ عن محمد بن المنکدر وعن جابر - [00:12:21](#)

وتفوّد بها محمد بن عوف الحمصی روى الامام احمد هذا الخبر عن علي بن عیاش ولم يذكرها. والبخاري في صحيحه ومحمد ابن
یحیی الذهنی وهو احد الحفاظ الكبار. ولم یذکروها. فهي والله اعلم غير محفوظة انك لا تخلف المیعاد - [00:12:37](#)

فالسنة الرابعة يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة الى اخره السنة الخامسة ولعل الشيخ بندر ينتبه هو انك اذا دعوت الان يرجى انه ماذا يستجاب لك يرجى انه يستجاب لك - 00:12:57

وترى عندنا وقتين لاجابة الدعاء فيما يتعلق بالاذان الوقت الاول عند الاذان. جاء في الحديث ان الدعاء يستجاب عند الاذان فلا يمنع

انك تردد وماذا وتدعوا والوقت الثاني ما بين الاذان - 00:13:16

والاقامة ما بين الاذان والاقامة هذا غير الاوقات الاخرى طبعا التي يستجاب فيها الدعاء. نسأل الله ان يستجيب لنا و لكم. يا كريم يا

رب العرش العظيم. فهذه خمس سنن تتعلق بالسامع - 00:13:37

نعم من التجديد الى اخره قال متفق عليه قال عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى له لما ذكر في سليمان

رضي الله تعالى عنهما عن عمر - 00:13:55

احسنت ابوه الخطاب مات كافرا ليس بصحابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال

احدكم الله اكبر الله الله اكبر استفاد بعض اهل العلم من - 00:14:12

هذا اللفظ انك تجمع بين التكبيرتين عندما تؤذن الله اكبر الله اكبر نعم وبعض اهل العلم يقول تفرض كل تكبيرة وهذا فيه دليل على

الجمع بينهما فقال اشهد ان لا الله ثم قال اشهد ان لا الله الا الله. فقال اشهد ان لا الله الا الله - 00:14:31

ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله. فقال اشهد ان محمدا رسول الله. ثم قال حي على الصلاة. ماذا تقول يا احمد اذا سمعت

المؤذن يقول حي على الصلاة - 00:14:59

لا حول ولا قوة الا بالله. ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا

الله الا الله فقال لا الله الا الله - 00:15:13

ادا قال ذلك مخلصا من قلبه دخل الجنة اذا امر الاذان عظيم والتجديد معه كبير العجب الاجور والاحكام المترتبة على ذلك عظيمة

ولذا جاء في الحديث الصحيح حديث انس المتفق عليه - 00:15:35

او اللي رواه البخاري كان عليه الصلاة والسلام اذا اراد ان يغزو قوما انتظروا اذا سمع الاذان لم يغزوهم لانهم ماذا؟ على ما على ماذا؟

على الاسلام. فان لم يسمعوا الاذان غزاهم - 00:15:55

والله ان اللي اميل اليه عندما تؤذن تجتمعه يثنى لهذا الحديث وان كان دلالته ليست بالصريرة امين. قال عن جابر بن عبد الله يلا جابر

يا احمد رضي الله عنه ولا عنهم - 00:16:14

احسنت لان والد جابر ايضا استشهد باحد نعم وطبعا جاء في رواية في البخاري وهي الاكثر لعل ايضا الشيخ بندر ينتبه انا توك تسع

اخوات والدة عبدالله بن عمرو بن حرام - 00:16:38

ولد جابر تزوج ثيبة ولا بکرا يا ابو عبد العزيز؟ تزوج ثيب حتى تضم هذه الاخوات التسع نعم تقوم عليهم بمثابة الام لهن ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاحة القائمة - 00:16:58

اتي محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما ممودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة تامة قال رواه البخاري قال وللنمسائي

ولابن حبان المقام المحمود. يعني بدل وابعثه مقاما وابعثه المقام المحمود - 00:17:22

وما في البخاري الاصل اصح والامر في ذلك واسع قال وقد تقدم قوله نعم عفوا قال باب شرائط الصلاة ولعل نقف عند هنا لئلا نشك

على الشيخ بندر - 00:17:47